بسم الله الرحمن الرحيم

﴿انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله﴾

النذير

نشرة إخبارية تصدر عن المجاهدين في سورية

العدد الثامن عشر – السبت ١٧ رجب ١٤٠٠ هـ ؛ ٣١ أيار (مايس) ١٩٨٠ م

المحتويات

الافتتاحية

الهجرة إلى الشعب

الدكتور جمال الاتاسي مؤسس تنظيم (الاتحاد الاشتراكي العربي) يقول لمجلة .. عربية : (لقد خرجنا من الجبهة الوطنية التقدمية – عام ٧٣ قبل الحرب – ولم ننشئه من بلورة حزب ناصرى موحد بعد ترك الزمرة التي ظنت أنها أخـذت الحزب معها – بقصد تنظيم الكيالي – ولكنها في الواقع لم تأخذ الا أجهزة السلطة معها) .

ومي يوم ٤/ ٥/ ٨٠ تتناقل وكالات الانباء خبر انسحاب فوزى الكيالي ايضا مما يسمى (الجبهة الوطنية التقدمية) ومعارضته لنظام أسد ، وفصله من حزبه الذى هو أمينه العام ، وقد علقت الوكالات على هذا الحدث ، وركزت على خطورة ما أصاب هذا النظام من هـزات وانشقاقات ، بلغت الى حد انسحاب عضو من اعضاء اللجنة المركزية لما يسمى بالجبهة الوطنية التقدمية ، وتسريح ما لايقل عن ١٥٠ ضابطا ومسؤولا في الجيش السورى أخيرا .

فاذا أضفنا الى هذه الأحداث انشقاقات جديدة واجراءات فصل وطرد وقعت في الحزب الشيوعي السورى (جناح بكداش) ، تناولت مراد يوسف (عضو المكتب السياسـي) ويوسف نسيبة وأحمد حرب (عضوي اللجنة المركزية) وخمسة آخرين في اللجنة نفسها وقواعد المحافظات الاربع التابعة لهم .. صار بوسعنا ان نقترب اكثر من صورة الانهيار الحقيقي الذى يعاني منه نظام أسد وحلفاؤه بسببه .

ويذهب بعض المعلقين السياسيين الى حد الربط بين تصدع الأحزاب السورية بعامة ، وانقسامها على أنفسها .. بظهور حافظ أسد على الساحة السياسية في سورية وسلوكه مسلك شراء الذمم والايقاع بين رجال الحزب الواحد ، او التنظيم الواحد ، فضلا عن انغماسه في حمأة الخيانات الدولية ، والصفقات المشبوهة .

واذا استفتينا هذه التنظيمات والأحزاب المتخلية عن أسد ونظامه ، منذ ظهوره حتى الآن ، عن السبب .. وجدناها تجيب بلسان حالها ، ومن خلال بياناتها : (شعارنا : الهجرة الى الجماهير) وهو الشعار الذي صرح به جمال الاتاسي ، حين قال للمجلة العربية : (لقد مارسنا السياسة بعد عبد الناصر ... كان هناك خطأ في تقييم هذه النظم . الخطأ الذ يتراضي طرحناه من وقتها . وبدأنا باعادة بناء علاقات جديدة مع القوى الأخرى . وأصبح شعارنا منذ ذلك الوقت : الهجرة الى الجماهير . وفتحنا الحوار مع القوى التقدمية ، وحتى بعض قواعد النظام

في هذه التصريحات – كما هو واضح – نقد للذات ، وانتقاد لممارسات الوحد. وبين وحزب البعث وكل حلفائهما من الأحزاب والحكومات العربية ، وبمعنى آخر اعتراف غير مباشر بالمآخذ التي كانت تأخذها (الحركة الاسلامية) على هذه الأحزاب والحكومات .



ونحن المجاهدين لا يفرحنا انتصار رأينا وموافقتنا بقدر ما يسرنا رجوع الآخرين الى الحق وأهل الحق . على أن الخطوة التي خطوها – برغم أهميتها وخطورتها – تحتاج في رأينا الى استكمال مهم . فما معنى : الهجرة الى الشعب ؟ وبمعنى أدق : أي شعب ؟

ان شعبنا مسلم . واسلامه تجلى في كل حركاته وسكناته – لا سيما الأشهر الأخيرة – وكل مماحكة أو تزييف تسقط المراد الحقيقي من (الهجرة الى الشعب) . باختصار شديد : ان الشعب مهاجر الى الاسلام فهل الذين يهاجرون الى الشعب مستعدون لمتابعة مسيرتهم ؟

مذكرة من قيادة الثورة الإسلامية في سورية
إلى شعوب وحكومات الدول العربية والإسلامية

منذ شهور أصدرت قيادة الثورة الاسلامية مذكرة شاملة، وزعتها في حينها على قادة ومسؤولي الشعوب والحكومات العربية والاسلامية، تفضح فيها مخازي الحكم الطائفي المتسلط على الشعب السوري، وتشرح الأسباب التي أوجبت على الحركة الاسلامية حمل السلاح دفاعا عن الاسلام.

وإذ ننشر اليوم نص هذه المذكرة الهامة على الرأي العام، فإنما هي ختام لمرحلة فضح السلطة الطائفية الباغية وتعريتها، وإرهاص ببدء مرحلة جديدة، تدخلها ثورتنا الاسلامية المجيدة واثقة بنصر الله لها، وسوف تصدر بالقريب العاجل - بإذن الله - برامجها في الحكم لسورية الجديدة، معبرة عن آمال شعبنا الأبي، الذي جعلنا آماله في إسقاط حكم أسد البغيض، وفي إرساء قواعد الشورى والحق والعدالة والمساواة في ظل الاسلام الحنيف.

((والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل))

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، ونسأله جلت قدرته ان يحفظ بلادنا ، وينصر أمتنا ، وبعد ...

فلم يعد خافيا على احد ما يجرى في سوريا من فوضى واضطراب ، وتدهور لحالتها الامنية .

سوريا التي كانت قلب الأمة النابض تعاني من مرض عضال ، انها جريح مثخنة ، تصرخ من شدة الالم ، فلا يستمع الاشقاء لهذا الصراخ ، وتئن من وطأة الهوان فلا يلتفت اليها بضعة عشر عاما ، ذاقت فيها سوريا من صنوف البلاء وألوان الشقاء ما لم تر مثله او قريبا منه مذ دخلتها جيوش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد وابي عبيدة بن الجراح ، بما في ذلك أيام التتار والصليبيين والفرنسيين .

ابتليت سوريا بطائفة حاقدة اجمع فقهاء السنة والشيعة على كفرها وردتها ، وسجل كبار المؤرخين والعلماء خياناتها وغدرها ، لم يترك النصيريون عدوا غازيا لبلاد الشام الا ومدوا يدهم للتعاون معه ، ذبحوا بسيوف التتار رقاب المسلمين ، وحاربوا مع الجيوش الصليبية صلاح الدين ، وهذا ما يفسر حقدهم عليه عندما خرجت مظاهراتهم في السنة الثانية لحكمهم تهتف قائلة: ((الله يلعنك يا حطين ، جئت لنا بصلاح الدين)) . وعندما دخل الفرنسيون سوريا بعد انتصارهم في ميسلون وجدوا في النصيريين ضالتهم ، فصدر مرسوم المفوض السامي الفرنسي عام ١٩٢٠ بتسمية النصيريين بالعلويين ، ليلتبس على العرب والمسلمين امرهم . وأقام لهم الفرنسيون دولة في جبال النصيرية والساحل السورى ، وعسكر الفرنسيون في قلاع الجبل التي بناها اجدادهم الصليبيون ، وشكلوا معظم جيشهم المحتل من أبناء الطائفة النصيرية وقذفوا بهم في داخل المدن السورية ضد الحركة الوطنية يقتلون وينهبون ويرتكبون الجرائم النطيعة ، وقد دأبوا على القيام بهذا الدور ربع قرن من الزمان (١٩٢٠ ـ ١٩٤٥م) حتى كتب الله النصر للشعب السورى على الاستعمار الفرنسي وأذنابه النصيريين ، فكانت سوريا أول بلد عربي ينتزع استقلاله وينال حريته ، لتصبح سوريا للاشقاء . . قلبا نابضا يخفق بحبهم وساعدا قويا لهم . وكهفا يأوى اليه الاخوة المناضلون .

نكس النصيريون الرؤوس خجلا بعد جلاء الفرنسيين عن سوريا ، وغادر البلاد لفيف منهم مع الجيش الفرنسي ، وتوارى معظمهم في قرى الجبل ، وفر الخائنون أمام الوطنيين . وكان من ابرزهم سليمان المرشد الذى ادعى الربوبية في حماية الفرنسيين ، ثم اعدمه الحكم الوطني

السوري بعد أن أدانه القضاء بتهمة الخيانة العظمى ، وهكذا عادوا الى جحورهم باستثناء فريق منهم حارب مع الوطنيين وناوأوا المستعمرين ، فبوأهم زعماء البلاد مكانا عليا ، وظل هؤلاء ستبقى كرامتهم موفورة مع كل المواطنين .

النصيريون في عهد الاستقلال :

تسلل النصيريون مجددا من وراء ستار ، وتحركوا تحت مظلة الاحزاب ، فألفوا غالبتهم في الحزب القومي السوري الذي يحارب العروبة والاسلام ، فشكلوا كوادره . وملأوا فروعه بشبابهم وشاباتهم ، وأوشكوا ان ينجحوا في السيطرة على سوريا بانقلاب عسكري تحت راية هذا الحزب بقيادة غسان جديد واخوته وأقربائه وبني طائفته ، ولما فشلوا في هذه الجولة وانفضح امرهم تلقوا عام ١٩٥٧ توجيهات سرية من مخابرات احدى الدول الكبيرة ذات الخبرة في شؤون الشرق الاوسط ، بالانتساب الى حزب البعث ، الامر الذي لفت انظار القادة في هذا الحزب الى هذا التحول المفاجيء للنصيريين من الحزب السوري القومي الى حزب البعث على ما بين الحزبين من صراع دموي مرير .

لم تمض سنوات قليلة حتى كانت سيطرة النصيريين على حزب البعث قد أحكمت ، فقام انقلاب ٨ آذار – مارس – ١٩٦٣ تحت غطاء ناصري بعثي لم يلبث ان كشر عن أنيابه حكما تبيحا طائفيا وبدأت نكبة سوريا الجريحة .

بدأت تصفية الشعب العربي المسلم في سوريا بالغاء دوره النضالي وبتجريده من خصائصه ومقوماته ، وبالقضاء على مناعته ومعنوياته ، فانتشر الفساد في جميع الاوساط واستبد القلق بالناس وانتهكت الاعراض والحرمات ، وسلمت الارض وبيعت الاوطان ، وشاعت اغتيالات المواطنين منذ عام ١٩٦٦ ، من أمثال رياض العظم ، وعثمان الامين والعقيد كمال الدين مقصوصة ومروان حديد وحسن عصفور وغازي حلواني .... وعشرات آخرين .

وتفشت الرشوة بصورة يندى لها الجبين ، وجرّد الشعب كله من السلاح ، وعدل قانون حمل السلاح لتصبح العقوبة لمن يحمل قطعة سلاح عشرين عاما او الموت بعد ان كانت السجن شهرا في عهد الفرنسيين . كل ذلك واليهود على سفوح جبل الشيخ ينظرون بالعين المجردة الى دمشق ، ليتحول الشعب امامهم الى قطيع أعزل مجرّد من المناعة والسلاح لا يقوى على صمود ولا كفاح . وتسلل القوميون السوريون الى مراكز السلطة من جديد ، ودربوا آلافا من شبابهم وبناتهم في لبنان تحت سمع الجيش النصيري وبدعمه كورقة بديلة في سوريا يقدمها العدو عندما يخطر اليها .

وحتى يضمن النصيريون بقاءهم في السلطة طويلا ، وسيطرتهم على مقاليد الحكم بصورة مطلقة بذروا بذور الفتنة والشقاق بين المواطنين ، فأنفقوا الملايين على المخابرات للتجسس على

المصلين والعمال وطلاب العلم وأساتذة الجامعات ، ووزعوا السلاح على الاقليات بعد تخويفها من الاكثرية ، وزودوا الاطراف المتحاربة في لبنان بأفتك الاسلحة ، ثم رجحوا كفة احد الاطراف فقتلوا من أبناء فلسطين أضعاف ما قتله اليهود في فلسطين ، ثم عادوا لتحريض المسلمين اللبنانيين لقتل المسيحيين مع ترك ميناء جونية مفتوحا امام السلاح اليهودي لمليشيات الكتائب والشمعونيين حتى لا تضع الحرب اوزارها ولا ينطفئ لظاها ، كي يظل الفريقان بحاجة الى وجود الجيش النصيري الذي اطلق العنان لضباطه وجنوده في ربوع لبنان ، يسرقون وينهبون ويهتكون الاستار فكم من فتاة طاهرة مزقت ثيابها وهتك بالعنف عرضها فسال دمها ودمعها ، دون ان تجرؤ على ان ترفع صوتها بالنحيب او البكاء ، وكم منزل حمل متاعه وأثاثه في سيارة شحن ليباع بأبخس الاثمان في سوق المزاد ، وكم بريء اخترق الرصاص قلبه لانه قال لجند هولاكو : حرام عليكم . والتنسيق مع اليهود ظاهر معلن بالصحف والاذاعات ، فما عجز اليهود وحلفاؤهم عن تنفيذه ، في لبنان ، من تحجيم المقاومة وتجريد المواطنين من السلاح ، وتفتيش المخيمات واشاعة الذعر يتقدم الجيش النصيري بالاقدام عليه ، فاليهود جنوبي الليطاني والسوريون في شماله ، ولا يفصل بينهما الا مئات الامتار من مياه النهر ، وكلاهما يحاذر من الرصاص الطائش كي لا يعكر صفو جاره ، والسوريون يقولون بفخر واعتزاز : لن يجرنا العدو الى معركة ، ولن يورطنا في حرب ، ليكون حالهم كالرجل الذى يرضى الخنا بأهله ويقول : لن أجرّ الى معركة مع المعتدي ؛ ويستمر شهر العسل سبع سنوات (١٩٧٣ ـ ١٩٧٩) بين الاسد واليهود لا يشوبها الا معركة جوية مفتعلة في ليلة تنفيذ حكم الاعدام بشهداء الدعوة الاسلامية في سوريا لاشغال الناس ولفت الانظار . وهكذا اصبح التنسيق بين الاسد واليهود مباشرا ومكشوفا .

كل هذا ، والحكام العرب ينظرون ، ويسكتون ، بل يغطون بمئات الملايين نفقات هذه العصابات من أموال شعوبهم ، باسم المواجهة والصمود ، وقوات الردع في لبنان ، ورغم ذلك فان رجال الحكم النصيرى في سورية يتخذون القرارات العدائية التي توزع داخل الحزب ضدّ هذه الدول بعد ان يملأوا جيوبهم وخزائنهم من أموالهم ، ويودعون معظمها في حساباتهم الخاصة في البنوك الاجنبية .

: اننا نسوق الأمثلة على جرائم هذه الطائفة المتسلطة على رقاب ابناء سورية ، موجزين منها ما لا يجوز اهماله ، او السكوت عنه ، ليكون العرب والمسلمون على بينة من الامر ، وكي لا تبقى نكبة الشعب السورى خافية عن البلاد العربية وشعوبها الشقيقة ،

اولا ــ تسليم الجولان الى اليهــــود :

الجولان أمنع جبهة عسكرية في دول المواجهة ، تشرف على المستعمرات اليهودية وتتحكم فيها ، لا يستطيع اليهود الاستيلاء عليها نجاء اى مقاومة ، لكنها الخيانة المفضوحة التي سجلها زعماء البعث أنفسهم في كتب ومقالات منشورة لم تعد خافية على أحــــد .

انتحلت الطغمة الحاكمة من النصيريين حرب ١٩٦٧ لتورط مصر اذ ذاك كما صرح بذلــك ماخوس وغيره في اجتماعات حزبية مغلقة ، وسرعان ما امر وزير الدفاع حافظ اسد جيشه بالانسحاب الكيفي من الجولان ، وأعلن من سقوطه قبل وصول اليهود اليه بأكثر من عشرين ساعة ، الامر الــذى أذهل كبار الموظفين في القنيطرة ، فلاذ الضباط وافراد الجيش بالفرار ، وسلموا الجولان بكـــل ما فيه لاسرائيل ، ثم أعد [illegible] في بيانات مطولة انتصارها على اليهود ، طالما انهـــم أخفقوا في اسقاط حكم البعث ، فانهم هو النظام مهما ضاع من الارض ، ولا قيمة لسقوط الجبهـــة اذا استمر حافظ الاسد و عصابتــه على رأس الحكـــم .

ثانيا ــ الاسد رئيس للجمهوريـــة :

لم تمض سنوات ثلاث على تسليم الجولان حتى كوفئ حافظ الاسد بمنصب رئيس الجمهوريـــة في سوريا ثمنا لخيانته وتآمره ، بعد مهزلة داخل حزب البعث سميت بالحركة التصحيحيـــة أدت الى تسليم سوريا وما فيها لقمة سائغة لحافظ الاسد واخوته وأبناء اسرته وأسرة زوجتـــه آل مخلوف دهاتين الحزب القومي السورى الاجتماعي في سوريا ، بعد ان تجسدت آمال وطموحات أعداء العرب والمسلمين في هذا الدعي الخائـــن .

ثالثا ــ الدستور العلمانــــي :

وفي عام ١٩٧٣ أصدر حافظ الاسد دستورا علمانيا فرضه على السوريين باستفتاء صـــوري بلغت نسبته كالعادة أكثر من ٩٩٪ ، تجاهل فيه عقيدة الامة وتراثها وتاريخها وقيمها وتقاليدهـــا والحريات العامة لشعبها وحقوق الامة في السياسة والاقتصاد والتعبير ، وجعل من الشعـــب كله مواطنين من الدرجة الثانية عندما نص على ان حزب البعث (النصيرية) قائد الامة والدولـــة وطلب من الناس ان يدلوا بآرائهم ومقترحاتهم حيال الدستور ، وما ان أعرب لفيف من قادة الشعب وعلمائه عن موقفهم حتى زج بهم في غياهب السجن ، ومارست زبانيته تعذيبهم والتنكيل بأجسادهم وكان منهم علماء وفضـــلاء مكثوا في السجـــن بضـــع سنيـــن .

رابعا ــ حرب ١٩٧٣ :

انتحل حافظ الاسد عام ١٩٧٣ حربا مع اليهود سلمهم فيها عشرات القرى الجديـــدة التي لم تكن اسرائيل قد احتلتها عام ١٩٦٧ ، بعد ان دفع للموت آلاف الشباب من المسلميـــن

والمعارضين في خطوط المواجهة . ولم يستطع الرئيس القائد استرداد بعض هذه القرى الا بقرار من هيئة الامم المتحدة ، وهو ما سمي آنذاك فك الارتباط ، واذا به يعلن أنه حرر الجولان في حرب تشرين التحريريـــــة .

خامسا ـ التنكيل بالمسلمين وبالفلسطينيين :

أعاد شباب سوريا المسلم الى السجون ليملأها بهم عام ١٩٧٥ عندما لمس وعيا اسلاميا يسود اوساط الشباب . وضرب الفلسطينيين في صيدا وشرقي والبقاع وبيروت وبحمدون وترنايل وتل الزعتر في مجازر لم يرتكب اليهود مثلها مذ جاءوا الى فلسطين .

سادسا ـ انتخاب حافظ الاسد مرة ثانيـــة :

طرح حافظ الاسد نفسه مرة اخرى رئيسا وحيدا للجمهورية العربية السورية ، فحقق بالتزوير المخجل نجاحا بلغت نسبته ٩٩٫٦٪ من الاصوات ، دون ان يجد بائع الجولان وقاتل الفلسطينيين اى حرج او خجل من هذه المهزلة الرخيصـــة .

سابعا ـ قتل واعدام المسلمـــين :

وفي عام ١٩٧٦ ، عاد الى اضطهاد المسلمين والتنكيل بهم فزج الالاف منهم في السجــون ، وقتل عدد كبير منهم تحت سياط التعذيب واستعمال الكهرباء والاعتداء على آدمية الانسان . وكسر عظامه وكيّه بالنار . وشتم دينه وربه ونبيه ومعتقده ، وتهديده في أهله وأطفاله ووالديه وذويــــه ، ومصادرة ماله المنقول وغير المنقول ، وحرمانه من حق الدفاع عن نفسه ، وشنق خيرة هذه الامــــة خلقا وعلما وخدمة للمواطنين ، علما بأن السجون لم تخل منذ عام ١٩٦٤ من شباب الدعــــوة الاسلامية في جميع سنوات الحكم النصيرى ، وقد مضى على اعتقال مجموعات من طلاب الجامعـــــات والمهندسين سبع سنين دأبا دون محاكمة او افراج .

الدمار الذى أصاب سوريا ابّان الحكم الطائفي النصيرى

لقد هدم الحكم النصيري في سوريا كل شيء ، خرّب البلاد وأذل العباد ونهب الاقتصـــاد وأفسد الضمائر وأحال دمشق الفيحاء أجمل بلاد الدنيا الى مزبلة ، وجرّد الشعب السورى مـــن كل شاغة ليجعل منه قطيعا بأيدى الجزارين ولصوص الاعراض والخائنيــــن .

١ ـ فعلى الصعيد الاجتماعـــي :

مزّق روابط الاسرة باسم الاتحاد النسائي وحرية المرأة ، وأطلق زبانيته كالوحوش المفترســـة لنهش أعراض النساء المخدرات سرا وعلانية ، واطلق للشهوات عنانها لممارسة كل ألوان الفجور .

٢. على صعيد التربية والتعليم :

بث مبادئ الكفر والالحاد في المناهج الدراسية ، ونقل المدرسين الاكفاء من حملة الشريعة والآداب والعلوم الى دوائر التموين والاشغال والاسكان والبلدية ، لكونهم يؤمنون بالاسلام ، وحرض الطلاب على أساتذتهم يتجسسون عليهم ، ويكتبون فيهم التقارير ، ويبادرونهم بالاهانة في كثير من الاحيان ، وهم على رأس عملهم وأمام طلابهم ، ووضع خطة لاغلاق المعاهد الشرعية ، واخرى لتغيير المناهج الخاصة بالتربية الاسلامية لتشويهها ومسخها ، وأدخل في المناهج الدراسية بحوثا تمجد الحركات الهدامة كالقرامطة وثورة الزنج وغيرهما تحت ستار الحركات الاشتراكية ، ومنع تعيين المدرسين المسلمين والمدرسات المسلمات في التعليم . وحسب المعلمة ان تكون محجبة لتحظى من زبانية الحكم بالسخرية والاهانة والطرد . وفرض نظام الطلائع والشبيبة لتمجيد حكمه وذاته ، ولافساد عقائد الاجيال وتخريب أخلاق الابناء والبنات في معسكرات فاجرة لا يراعى فيها دين ولا خلق ، وملأ المدارس باللصوص والساقطين والجواسيس ، وسلمهم الادارات المدرسية والتوجيه الفني ، وأفسد التعليم الجامعي بتسليط شذاذ الحزب على اتحاد الطلاب وعلى هيئات التدريس الجامعي ، يفرضون آراءهم وأهواءهم ، ويقررون نسب النجاح التي تخطي كسلهم وفشلهم .

٣. وفي مجال الاعلام :

سخر حافظ الاسد أجهزة الاعلام لتمجيد شخصه وتقديس ذاته ، وملأ هذه الاجهزة بالافكار الضالة والبرامج الهابطة ، مما ادى الى موجة من التفسخ والتحلل في الاخلاق والقيم لم يسبق لها مثيل ، وبث كل انواع الدجل والمغالطات والهلوسة الفكرية التي خلفت ضياعا وحيرة في نفوس الناشئين .

٤. وعلى مستوى الاقتصاد :

نهب حافظ الاسد ميزانية الدولة مع اخوته وخاصة رفعت الاسد ، وأبناء عائلته وعائلة زوجته وحاشيته وطائفته ، وأودعوها في المصارف الاجنبية . وبنى القصور في دمشق واللاذقية وبلدته قرداحة وغيرها ، وسلم المؤسسات والشركات المؤممة للصوص والمرتزقة من عصابة الحكم ، وأفلس معظم هذه المؤسسات ، وطبع أكثر من مرة عملة بلا رصيد ، فتدنت العملة السورية بشكل ملحوظ رغم ازدياد معدل انتاج النفط وارتفاع ثمنه ، واطلق يد السماسرة والوسطاء الذين كانوا يملأون المقاهي في دمشق لعقد الصفقات الخيالية وقضاء المصالح خارج القانون لمن يدفعون الرشوات ، مثل الاستيراد والتخلص من الجندية والحصول على الرخص التجارية واستلام مواد البناء واصدار العفو عن الجرائم . وما الى ذلك ، ولكل مسألة سعرها ووسطاؤها الذين

الذين ينتظرون الزبائن الوافدين من المحافظات ، وقد اشتهر أمر كبار المسؤولين لدى الشركات الاجنبية في الجشع والطمع مثل محمد حيدر نائب رئيس الوزراء الذى تطلق عليه الشركات مستر ٥٪ ، لانه لا يبرم اى اتفاق قبل حصوله على هذه النسبة لجيبه الخاص . وهكذا انتشرت الرشوة بشكل تطبع حتى غدت امرا مألوفا ومطلبا محلّلا من قبل معظم الموطنين بعد ان كانت في سوريا قبل هذا العهد المشؤوم امرا مستفظعا وعارا يبرأ منه الكبار والصغار من الموطنين .

٥ . وفي الوسط العسكـــرى :

انتشرت الاحقاد بين الضباط وصف الضباط بشكل مفزع ، وانهارت الروح المعنوية لــدى العسكريين ، وتفشت الطائفية الى درجة أن اصغر مجنّد نصيرى بات جاسوسا على أكبر ضابط غير نصيرى ، وتشكلت ميليشيات مسلحة عاثت في الارض الفساد ، من نهب المال وهتك المحرمات ، فسرايا الدفاع بقيادة رفعت الاسد ، وسرايا الصراع بقيادة عدنان الاسد ، والوحدات الخاصة بقيادة علي حيدر . وهذه الميليشيات تتمرد على الفصائل النظامية كالشرطة العسكرية ، ويصبح الصدام الدموى معها يوميا ومألوفا ، والقبول في الكليات العسكرية حكر على النصيريين ومن والاهم ، وقد كشفت حادثة مدرسة المدفعية في حلب أن عدد النصيريين كان ٢٨٦ طالب ضابط من اصل ٣٠٠ ونيف هم جميع طلاب المدرسة ، مما حمل النقيب ... ابراهيم اليوسف على التمرد على هذا الواقــع الاليم ، وتسديد ضربة موجعة فضحت عورات هذا الحكم ، ثم التحق بالمجاهدين . كما سلمت المناصب القيادية في الجيش للضباط النصيريين ، وانتشرت الخمور والموبقات في الثكنات ، واصبحت الصلاة العلنية جريمة دونها جريمة الخيانة لاسرائيـــل .

٦ . وعلى مستوى الامــــن :

شكلت مفارز أمنية عديدة ، وأغلب قياداتها من النصيريين ، فثمة مخابرات أمن الدولــة والمخابرات العسكرية ، والامن السياسي ، ومخابرات القصر الجمهورى ، ومخابرات سلاح الطيران ومخابرات سرايا الدفاع .. وغيرها . فأضحى المواطنون يعيشون في رعب وفزع دائمين مــن عصابات المخابرات النصيرية التي تملأ الشوارع والدوائر والساحات والمدارس والاسواق ، وتسيطر على كل شيء في حياة المواطنيــن .

٧ . وفي ساحة القضـــاء :

عيّنت دفعات جديدة في سلك القضاء من النصيريين ليحكموا بين الناس (بالعدل !!!) وحتى في قضايا الاحوال الشخصية ، وعدّل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين دون سواهـــم

ليستجيب الى دواعي التحرر ومتطلبات التقدم !! وحذفت من البطاقة الشخصية ديانة المواطن ليسهل زواج المسلمة من غير المسلمين ، وتفشى التوقيف والاعتقال التعسفي الى حد ليس له مثيل في اى بلد شرقي أو غربي أو من بلدان العالم الثالث ، وصار القضاة لعبة في ايدى المجرمين ، بل صار القضاة الجدد يماطلون في النظر في الدعاوى حتى يتم الدفع وتسليم الرشاوى بما يتناسب مع قيمة الدعوى ، فلم يعد المواطن آمنا على روحه او ماله او عرضه بعد ان فقدت سوريا وجود القضاء العادل النزيه ، وقد فضحت ذلك كله نقابة المحامين في مؤتمراتها وفي بياناتها الشجاعة .

٨ . وفي ميادين السياسة والحكم :

عطلت الحريات الفكرية والسياسية ، ومنع انشاء الاحزاب ، وتسلط الحزب الواحد على الشعب ، وتسلطت الطائفة على الحزب والشعب ، وتسلط آل الاسد على الجميع ، وبرز مجلس الشعب بانتخابات شكلية تحدد معظم الاعضاء بالتزكية ليصفقوا للرئيس القائد ، وظهرت الجبهة الوطنية التي لا تمثل الا افرادا من النفعيين والوصوليين الذين ارتضوا ان يقدموا انفسهم غطاء لجرائم النهب والخيانة وانتهاك الحرمات مقابل سيارة وشقة وراتب مقطوع . وهم جميعا لا يمثلون من العدد ما يساوي صفا من المصلين في مسجد بني امية في العاصمة السورية .

وجميع الوظائف اضحت في نظر هذه الدولة الشاذة سياسية حتى الآذن (الخادم) ، لا يعين الا اذا كان متحزبا ، ولا يحظى بالترفيع حتى يكون ساقطا وجاسوسا ، والصحافة تصدر لتمجيد القائد وتعداد منجزات الرئيس ، والا فعلى الكتّاب والمحررين ان يهاجروا او يغيبوا في ظلمات السجون .

قصة المأساة في سوريا

فماذا يفعل المواطنون ازاء هذه الكارثة ؟ وكيف يعملون أمام هذا الاصرار العنيد على تحطيم شعبهم وتخريب وطنهم ؟ لم يدعوا طريقا الا سلكوها ، ولم يتركوا وسيلة الا وجربوها نصحوا الحاكمين ، وشكوا الى المسؤولين ، فلم يُجدِهم ذلك شيئا ، بل أمعن المتسلطون في طغيانهم واستهتارهم بكرام الناس ، واستكبارهم على عباد الله . نزع الناس الى بيوت الله يشكون الظالمين ، فداهمت قوات البغي مساجد الله ، ودكتها بالمدفعية فوق الآمنين . فهدمت مآذنها وحطمت بالسيارات المصفحة ابوابها ، وقتلت اعدادا كبيرة من المصلين في داخلها . هكذا فعلوا في مسجد السلطان في حماة ، ومسجد خالد بن الوليد في حمص ، ومسجد بني امية

في دمشق . يا للعار .. كان جنود فرنسا يرتدون تجاه ابواب المساجد خائفين لا يجرؤن على اقتحامها عندما يلجأ فيها الثائرون ويدخلها المتظاهرون .. حاول الناس ان يعربوا عن افكارهم ويعبروا عن آرائهم فمنعوا من اصدار الصحف ، ومن كل مشاركة في سياسة البلاد بحجة ان هذا من اختصاصات الحزب القائد وقادته المخلصين ! من امثال ايليا كوهين وحافظ الاسد وابراهيم ماخوس وبدر جمعة ، وباقي الشرفاء الغيورين !!!

في كل يوم تخطو الحكومة الباغية خطوة جديدة على طريق الخيانة والالحاد وافساد الضمائر واخلاق الناشئة ، والناس من شدة الالم يتميزون وهم يرون ما يحل بوطنهم ودينهم من المصائب والكوارث . فاذا ما حاولوا منعها او معارضتها او التخفيف منها تصدت لهم اجهزة السلطة الغاشمة بالاغتيال والاعتقال والتعذيب الذي فاق كل تصور في وحشيته وقسوته . وهكذا عاش الشعب في سوريا هذه السنوات العجاف ، لا امل ولا كرامة ، ليس له الا ان يملأ بطنه ويعيش كالقطيع ، والويل لمن ينصح او يراجع او يعارض ، فالحاكم قد اتقن من اساليب المكر والغدر ما لم يسبق اليه ، فاذا راجعه غيور او مسؤول تظاهر بالدهشة والاسف ، ثم لا يلبث ان يشير بتصفيته حالا . وقد فعل هذا مع عشرات الضباط والحزبيين ، وكبار الموظفين ، فعل هذا بأقرب الناس اليه ممن حملوه الى السلطة وأوصلوه الى الحكم ، غدر بأستاذه الحوراني واستاذه عفلق وزميله الحافظ ورفيق صباه ابن طائفته صلاح جديد . فمن يأمن على نفسه وأهله وكرامته من هذا الغادر الذي يكشر عن أنيابه موهما الاخرين بالابتسام ؟!

اذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزةً — فلا تظنَّنَّ ان الليثَ يبتسمُ

وبعد هذا ، ليصافح بقفاز الحرير والسم بين اصابعه ليقتل فيه مصافحيه ..

ان الافاعي وان لانت ملامسها — عند التقلب في أنيابها العطب

الشعب السوري يحمل السلاح

لم يعد امام اصحاب العقيدة ورجال المبدأ وحماة الامة والغيورين على الوطن الا حمل السلاح ، لينقذوا بلادهم من نكباتها ، وانفسهم من مآسيها واسلامهم من هؤلاء التتار .

حملوا السلاح وأعلنوا الجهاد في سبيل ربهم ودينهم ، وبايعوا الله على الموت ، ليعيشوا في ظل الاسلام أعزاء أوليقضوا في سبيل الله شهداء ، فموت في سبيل الله خير من حياة في معصيته .

لا نتردد ان نكون جيل الشهداء في سبيل الله لانقاذ وطننا وامتنا ، ولا تخيفنا القوة الباغية مهما كان نوع وحجم السلاح الذي تملكه .

اذا زعم النصيري حافظ الاسد ان من يثورون عليه شرذمة او حفنة سيقضي عليها ، فقد خاب وافترى ، فالمجاهدون يزيدون في كل يوم ، يقوى عودهم ويشتد ساعدهم ، ويتسع نشاطهم حتى اصبح اليوم تنظيمهم يغطي جميع المحافظات في سوريا ، والشعب كله يؤيدهم ويتعاطف معهم - بما في ذلك المواطنون المسيحيون - ويقف بجانبهم صفا واحدا كالبنيان المرصوص.

لن نلقي السلاح الا بعد اسقاط هذا الحكم العفن البغيض، ويطهر وطننا من رجسه وعاره .

لن نضع السلاح ، ولن يسكت أزيز الرصاص الا بتحرر شعبنا وتحطيم قيوده ، ليستأنف دوره الاصيل مع الاشقاء في تحرير مقدساته وتفجير طاقاته وصون معتقداته وكراماته ، لتحكم الاكثرية فيه بحكم شورى برلماني بموجب دستور جديد وقوانين نافذة ، وحريات مصونة ، وقضاء عادل نزيه ، وحفاظ على الاقليات المسيحية والدرزية والنصيرية غير الباغية في عباداتها واحوالها الشخصية ومشاركتها في خدمة الوطن والمواطنين ، كما نص على ذلك شرعنا الاسلامي الحنيف وكما شهد بذلك تاريخنا على مر العصور . وكما تمليه مصلحة وطننا وقومنا ، وكما اوصى بذلك كتابنا العظيم ونبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . لا نفرط بذلك ، ولا نسمح لمستغل بالعدوان على مواطن مسيحي او نصيري لا يحمل ضدنا السلاح ، ولا يقاتلنا في ديننا ولم يخرجنا من ديارنا "لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون " .

فمن آذى مسيحيا او مواطنا مخلصا فهو عدو لله ولرسوله ولجماعة المسلمين .

انه ليؤلمنا ان تطلق رصاصة واحدة في داخل بلادنا ، او تراق نقطة دم واحدة في وطننا اننا نعلم يقينا ان حرمة دم المسلم عند الله اعظم من حرمة الكعبة ، ولذا فلا نقاتل الا مرتدا او جاسوسا على المجاهدين لحساب المرتدين ، ولا نتحرك الا بمقياس شرعي دقيق ، ولا نعتدي الا على الظالمين المعتدين ، وصدق الله العظيم :

" والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون " ، " ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ، انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق " . " أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير " .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

في ١ محرّم الحرام ١٤٠٠ هـ قيادة

٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩ م . الثورة الاسلامية في سوريا

أخبار المحافظات

دمشق

- الجمعة ٢٤ جمادى الآخرة ، ٩/ ، سلمت أجهزة القمع الطاغوتي جثة الشهيد الدكتور (أبو الخير الخطيب) الى أهله ، ودفن بعد ساعتين ، مع كثافة لامثيل لها من عناصر المخابرات في حيه (المزرعة) ، وقد قضى الشهيد الذى كان استاذا في كلية الطب بجامعة دمشق .. تحت التعذيب الوحشي ، الذى تعرض له على يد وحوش غابة أسد .
- الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة ، ١٢/ ، كان الاخ صلاح شقير واقفا على حافة رصيف في منطقة (البوابة - الميدان) ، فمرت به دورية من سرايا الدفاع مؤلفة من عنصرين ، وطلبا منه ابراز هويته ، فأخرج مسدسه ، وقتل العنصرين ، وحينما ابتعد متواريا ظهر عنصر ثالث في المنطقة ، وأطلق عليه النار ، فأصاب الاخ صلاحا بثلاث رصاصات في صدره ، فأخرج قنبلة يدوية ، ونزع مسمار الأمان منها ، وانتقل الى مكان آخر ، حيث لجأ الى أحد المحلات ، لكن القنبلة سقطت من يده ، فانفجرت به ، فاستشهد متأثرا بجراحه ، رحمه الله تعالى .
- الاربعاء ٢٩ جمادى الآخرة ، ١٤/ ، الساعة الخامسة مساء جرت محاولتان ، استهدفت الأولى علي بلال - عضو مجلس الشعب - ، والثانية استهدفت عقيدا ، لكنهما لم يقتلا . ومساء اليوم ذاته تعرض فاضل الانصارى (عراقي) - عضو العصابة القومية - لكمين قرب بيته في (عين الكرش) وحين أخطأته الطلقات بادر حرسه لاطلاق النار ، فألقى الشاب المهاجم قنبلة ، فارتمى الحرس أرضا ، وتمكن الشاب من الانسحاب سالما رغم أن القنبلة لم تنفجر

> أنقذت عملية تحرر الاخوة من سجن (كفرسوسة) بتاريخ ٦ رجب ، ٢٠/ ٥ ، السلطة صوابها ، حتى ان المقدم (حسن حوري) مدير السجن نقل الى المستشفى على أثر اصابته بانهيار عصبي . أما أسماء الاخوة الذين تم تحررهم فهي :
>
> أمين أصفر - عدنان شيخوني - سليم زنجير - أسعد بساطة - جلال جلال - عادل غنوم - محمد بشير خليلي - مالك عقيلي - الشقيقان هيثم وجمال عقيل - أحمد ماهر قولي - هيثم ملا عثمان - عبد الستار جبود - محمد زهير الخطيب - نبيل حاضرى - محمد صديق شعبان - عبد الغني صباهي .
>
> وقد انتشر الخبر سريعا في ارجاء البلاد جميعا ، وكان له وقع الصاعقة على اعوان السلطة الباغية ، كما كان لـه أجمل الوقع في نفوس ابناء الشعب .

- الاربعاء ٧ رجب ، ٢١/ ، الساعة السابعة صباحا هاجم المجاهدون (ميكروباص) يقل / ٨/ خبراء روس مع عدد من العسكريين الطائفيين ، عند الاطفائية - شارع خالد بن الوليد ، فأطلقوا عليه نيران أسلحتهم الخفيفة ، وضربوه بالقنابل اليدوية ، وقد مات على الفور خبير روسي والرائد في الدفاع الجوى (عزيز علي) ، ونقل الباقون الى مستشفى (المزة) ، حيث مات بقية الخبراء الروس السبعة ، وكذلك المساعد حامد غانم والسائق فارس ناصيف . وقد حضرت الى منطقة العملية / ١٢ / دورية من المخابرات مع أكثر

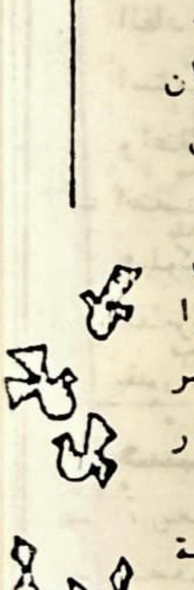
رؤساء شعبها . علما بأن الخبراء المقتولين مختصون بالحرب النفسية .
وفي اليوم نفسه داهم عناصر المخابرات مقهى (ابو كمال الصيفي) ، واقتادوا منه أحد المواطنين العرب ، للاشتباه به . /

- هاجم المجاهدون معسكرا في نواحي دمشق ، كان مقررا ان تكون فيه دورة عسكرية ، لكن مكان الدورة تغير في آخر لحظة ، وقد أوثق المجاهدون الحرس ، وأخذوا أسلحتهم ، وانسحبوا .

- جرت في الآونة الأخيرة اعتقالات في صفوف حزب (التحرير الاسلامي) ، وبلغ عدد المعتقلين سبعة ، منهم : محمد زيدان ، رضوان الكسم .

حَماة

- الاربعاء ٧ رجب ، ٢١/ ٥ حاصرت الوحدات منطقة (جامع الأحدب) ، فضربوا باب المسجد وقتلوا المؤذن (رئيف سنو) ، وحدث اشتباك بين الوحدات وبيت الأخ فهد قطرنجي (طالب في كلية الآداب ، ٢١ سنة) الكائن خلف المسجد ، وكان معه الاخوة : طلحي شوبل (طالب هندسة ، ١٩ سنة) ، مصعب قطان (طالب ثانوي ١٥) ، الشقيقان حيان وقتيبة جزماتي (طالبان ، ١٥ و ١٤) ، محمد صابونة (طالب ١٣) ، محمد ابو عينة (طالب ١٣) ، عامر عمادي (طالب ١٥) ، وقد قاتل هؤلاء الاخوة ببسالة واستطاعوا انتزاع رشاش أحد الجنود المهاجمين بعد قتله ، وتمكنوا من قتل / ١٢ / من المجرمين بينهم ضابطان ، احدهما الملازم اول عدنان حيدر ، ومضى الاخوة جميعا الى ربهم شهداء كراما .
وقد أقدمت قوات البغي على احراق المنزل الذي كان فيه الشهداء ، كما أحرقوا بيت عبد النادر حداد (خياط) المجاور له ، وقتلوا ابنه مأمون بالحربة ، وأصابوا ابنه الآخر مروان وحالته خطيرة ، كما احرقوا بيتا لآل العطري ، وسيارة لابن البوشي ، وقتلوا عثمان أزن وعبد الفتاح علوش ، وأصابوا حسن الطويل .



- الخميس ٨ رجب ، ٢٢/ ٥ في حي المشارقة حيث فجر أحد المواطنين نفسه ، كي لا يعتقل داهمت قوات القمع الطاغوتي دارا لآل الشمار ، وقتلوا الأب والأولاد ، كما داهموا دارا لآل ريحان ، واعتقلوا من فيها . وفي اليوم التالي ، وفي حي باب القبلي ، داهم عناصر المخابرات دار آل ذكرى ، وقصفوها بقذائف (آر . بي . جي) فاستشهد الحاج بدر ذكرى ، كما داهموا دار آل بزبوز ، وضربوها مع دار أخرى بجوارها .

- في الآونة الاخيرة وردت برقية الى قطعات الجيش تفيد بأن حكم الاعدام قد نفذ بثلاثة من العسكريين من مدينة حماة ، وهم معتقلون منذ / ٦ / أشهر ، وأسماؤهم : كليم سوطري ، وعبد العزيز المرق ، وعثمان سعدو . ويروي شاهد عيان أنهم هتفوا بأعلى صوتهم ، حين استقبالهم رصاص الغدر : غدا نلقى الأحبة ، محمدا وصحبه . وظلت الابتسامة محياهم . رحمهم الله .

إدلب

- يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ رجب ١ ٢٨ و٢٩/ ٥ هاجم المجاهدون مساعدا في المخابرات وآخر من أزلام السلطة ، فأصيب كل منهما بجراح .
- داهمت أجهزة القمع الطاغوتي بيوت الاخوة الذين تم الافراج عنهم خلال شهر آذار (مارس وذلك باقتحام البيوت بلا استئذان في منتصف الليل ، وهم مدججون بالسلاح . وحين أخفقوا في القاء القبض على أي من المطلوبين عمدوا الى نظام الرهائن ، فاعتقلوا واحدا أو اكثر من ذويهم . فزاد ذلك في توتر الجو ، واتساع النقمة .
- تمكن أحد المعتقلين في مستشفى ادلب من النجاة بنفسه . ولاذ بالفرار .

سراقب

- اعتقلت المخابرات عددا من المواطنين في مدينة (سراقب) نعم الغضب .

أريحا

- أشرنا في العدد / ١٧/ الى عمليات تمشيط مدينة (اريحا) ، ونذكر فيما يلي تفصيلا لذلك : اشتركت / ٣٠/ طائرة هيلوكبتر مع / ٦٠/ مدرعة ، والفوج / ١٤/ من الفرقة الثالثة في قتال منقطع حول اريحا وقريتين مجاورتين ، وخلال التمشيط دل أحد المخبرين العملاء على مخبأ للمجاهدين في مدخل اريحا ، فتقدمت دورية نحو المكان ، فأبادها المجاهدون ، ثم اقتربت أخرى ندمروها ، فعمد المعتدون الى القصف الجوي والمدفعي للمنطقة حتى استشهد الاخوة بعد أن جاهدوا حتى آخر قطرة من دمائهم .

كما داهمت قوات البغي بعض البيوت ، فتصدى لها المجاهدون ، وأوقعوا فيها الخسائر الفادحة ، فبلغ عدد قتلى الفئة الباغية / ٨٠/ وجرحاها يزيدون على / ١٠٠/ ، بينما استشهد / ١٣/ أخاً، رحمهم الله .

واعتقلت القوات الباغية اكثر من / ٣٠٠/ مواطن ، ثم أفرجت عن الكثيرين منهم .

- اعتقلت السلطات المجرمة امام جامع (محمبل) ومواطنا آخر ، ووضعت كلاهما في طائرة هيلوكبتر ، وألقي بهما من الجو أحياء ، فوقع الامام على بيت من اللبن ، فأصيب بجراح خطيرة ، ونقل الى المستشفى ، بينما استشهد المواطن الآخر ، رحمه الله .

يقدر عدد قتلى الوحدات في (محمبل) بـ/ ٢٠٠/ قتيل ، ومن المجاهدين استشهد / ٨ /

جسر الشغور

- الاربعاء ٢ رجب ؛ ٢١/ ٥ نفذ المجاهدون حكم الله بأحد عناصر المخابرات .
- منتصف رجب ، أواخر أيار (مايو) نصب المجاهدون كمينا لميكروباص يقل دائنيين من الجسر الى احدى القرى ، وتم تدميره .

كما هاجم المجاهدون دورية راجلة لعناصر حزبية مؤلفة من / ٥ / أشخاص ، فقتل اثنان منهما على الفور ، ونقل الثلاثة الباقون الى مستشفى ادلب .

حلب

- وزعت السلطة القمعية لوائح بأسماء / ٢٥٥ / من المطلوبين بالاضافة الى لائحة بأسماء / ٣٦ / امرأة من المطلوبات .
- الاثنين ٢٠ جمادى الآخرة ، ٥/ ٥ نصب المجاهدون كمينا للمجرم علي حيدر – قائد الوحدات الخاصة – وفجروا السيارة التي كان يظن أنه فيها ، لكنه كان متخفيا عنها فقتل الضابط الطائفي الموكل بها من (آل ناصيف) .
- نفذ المجاهدون حكم الله في عدد من المخبرين وعملاء السلطة :



الاثنين ٢٠ جمادى الآخرة ، ٥/ ٥   ٤ مخبرين

الخميس ٢٣ جمادى الآخرة ، ٨/ ٥   ٣ =

السبت ٢٥ جمادى الآخرة ، ١٠/ ٥   ١١ مخبرا

الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة ، ١٢/ ٥   ٦ مخبرين

الاربعاء ٢٩ جمادى الآخرة ، ١٤/ ٥   ٣ مخبرين ، أحدهم من آل راغب قرب الجامع الاموي ، وآخر موجه بمدرسة حطين ، والأخير طائفي في حي الاشرفية

الخميس ١ رجب ، ١٥/ ٥   احد عناصر الحرس القمعي في مدرسة بالنيرب

- الجمعة ٢ رجب ، ١٦/ ٥ ظهرا مرت سيارة مصفحة للوحدات بالقرب من جامع (بدر) في حي (الكلاسة) وجامع (الصحابة) ، وأطلقت عيارات نارية ، أصاب بعضها المئذنة خلال أداء المصلين لفريضة الجمعة .

وفي اليوم نفسه – قبيل العشاء بدقائق – حوصرت منطقة جامع بدر ، واعتقل كل من كان في الجامع ، علما بأن الحضور كانوا يستمعون لدرس وعظي وإرشادي لجماعة الدعوة والتبليغ .
- في اليوم المذكور اشتبك ثلاثة مجاهدين مع عناصر القمع التي كانت تطوق منطقة (كرم ميسر) وتفتشه ، وكان نتيجة الاشتباك استشهاد الاخوين : حسن شيخة وعبد الرزاق حداد ، بعد أن قتل من عناصر السلطة الطائفية ، / ٢٨/ عنصرا .
- النصف الثاني من أيار (مايس) قتل الرائد أحمد المصري ، وجرح في السيارة ذاتها نقيب من الوحدات الخاصة ، كما قتل ملازم في المخابرات العسكرية .
- الأحد ٤ رجب ، ١٨/ ٥ ، ماتزال عمليات التمشيط تتم بصورة أشد وحشية ، اذ تتعرض الاحياء للتفتيش اكثر من مرة في اليوم الواحد .

صباح اليوم المذكور طوقت منطقة (الانصاري) من الزبدية – المشهد حتى جسر الحج ، وفي هذا الوقت طوقت منطقة (السبع بحرات) – وراء الجامع الكبير – باب جنين – باب الحديد – ميسلون حتى نهاية الحدود الشرقية للمدينة .

وصباح اليوم التالي فتشت القوات القمعية مناطق : السبع بحرات – المحكمة الشرعية – وراء الجامع – باب جنين – سوق الهال – الكلاسة – جسر الحج .

صباح اليوم ذاته نفذ المجاهدون حكم الله بضابطين طائفيين في بيتيهما .
- الجمعة ٩ رجب ، ٢٣/ ٥ قامت قوات القمع الطاغوتي باعتقال الشيخ محمد الحجار .

من الشهداء الجدد :

الشهيد محمود بكار / ١٧ / سنة (طالب ثانوي) – أبو الخطيب حبلص (موظف في ساد كوب)
– الشهيد توفيق فهيم (٢٤ / سنة (كلية الطب ، سنة أخيرة) رحمهم الله تعالى ،
وأسكنهم فسيح جناته ، وجعل مقامهم في عليين مع الانبياء والشهداء والصديقين والصالحين
وحسن اولئك رفيقا .



من المعتقلين الجدد :

فضلا عن اعتقال الشيخ العالم العامل محمد حجار الذي هز اعتقاله المدينة ، اعتقلت قوات البغي
أصحاب الاسماء التالية : نائل جاويش (علوم ، رف) – وليد حردان (معلم) – جمال
ريشي (كلية الزراعة) – شريف دواليبي (كلية الطب) – جمال نجار (هندسة) – حسان
نجار (زراعة) – يوسف علوان (بكالوريا) – جابر عكام (حادي عشر) – ماهر حريري
(معهد صناعي) – عبد العزيز حلبي (علوم اقتصادية) – جمال فريق (معهد) – حمدو
الحسين (معلم) – جمال مدراتي (بكالوريا) – ثلاثة من آل فتوح – عبد القادر مردم (بناء) – شابان من آل مقيد – شاب من آل اكتع – محمد تجة (معهد) – عيسى زهدي
البيانوني (بكالوريا) – محمد براء البيانوني (حادي عشر) – فؤاد سكيف (مساعد عدلي)
– مصطفى صباهي (موظف في البريد) – ... قسطلي – مازن دباس (كلية التجارة) .
عبد الكريم شباح (صاحب مكتبة العالم الاسلامي) وولده أحمد – خالد دعوزي (خياط)
– علي دنون (قصاب) – مازن شيخ الكار (طالب ثانوي) – زكريا نجار (طالب اعدادي)

الرَقة

– منتصف رجب : أواخر أيار (مايس) أوقف شرطي مرور سيارة تقل ثلاثة ضباط طائفيين
وعندما تأكد من هويتهم أطلق النار على الثلاثة ، فأرداهم قتلى ، ونزع
الشرطي بسلاحه ، والتحق بالمجاهدين .

نداء إلى الحزبيين وعملاء النظام وعملاء المخابرات

لاعداوة لنا معكم مباشرة . بوسعكم أن تعلنوا ولاءكم لاشكم . بوسعكم أن تلتحقوا
بنا . أو أن تساعدونا . أو أن تحبطوا المخططات المجرمة . أو أن تقفوا على الحياد .

آخر الأخبار

دمشق، يوم الاربعاء ٢١ / ٥ وقعت عدة حوادث خطيرة سوف نعود اليها في عدد قادم ان شاء الله . منها مصرع مدني في شارع الحلبوني ، ومقتل أحد العملاء الطائفيين .

حماة : مازالت قوات البغي تقترف عمليات القتل الجماعي والمجازر البشعة لدرجة أن أهل المدينة شرعوا بالهجرة عنها الى الريف او الى مدينتي حمص ودمشق . من أبرز هذه المجازر ثلاث ، الاولى مجزرة (باب القبلي) ، الثانية مجزرة (جامع الأحدب) ، الثالثة ، مجزرة (حي البرازية) ، وفي كل منها استشهد عدد كبير من المدنيين العزل الكبار والصغار .

حلب : تتابع قوات العدوان انتقامها من المدنيين بالقتل الجماعي ، فعلى أثر عملية (كرم ميسر) التي استشهد فيها بعض الاخوة ، وقتل عدد وافر من زبانية السلطة عمد المجرمون الى اخراج الأهالي وتمديدهم على الأرض واطلاق النار عليهم وقتل عدد منهم .

أريحا : الفظائع التي ارتكبت في مدينة اريحا والقرى التابعة لها لاتقل بشاعة عن مجازر جسر الشغور .

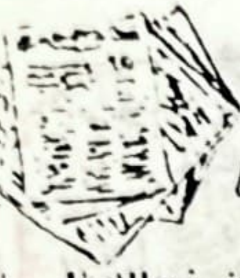
نداء إلى أبناء أمتنا وإخواننا المواطنين جميعاً

لقد عجز حافظ أسد ونظامه العفن عن قهر مجاهديكم وعن قمع مواقفكم المعارضة الباسلة ، فعمد إلى تصعيد القمع والارهاب ، وإلى حرب نفسية عبر الاشاعات المغرضة والدسائس . احذروا أحابيله ، واستبشروا بنصر الله . (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) . صدق الله العظيم

من أنباء السلطة الباغية

- بعد الاعلان الدعائي عن فتح الحدود أمام الفدائيين الفلسطينيين .. . اضراحـــد مسؤولي منظمة فتح على ارسال مجموعة من الفدائيين عبر خطوط وقف اطلاق النار فـــي الجولان ، فما كان من سلطات أسد الا أن اعتقلت الفدائيين لمدة اسبوعين ، ولم يفرج عنهم الا يوم ١١/ ٥/ ١٨٠ بعد تدخل ياسر عرفات .
- الجمعة ٢٣/ ٥ صرح الناطق باسم الأمم المتحدة : ان سلطات أسد واسرائيل وافقتا علـــى التجديد لانتداب قوات الطوارئ الدولية في الجولان مدة / ٦/ أشهر أخرى : والجدير بالذكر ان الأمر يسير على هذا المنوال منذ عام ١٩٧٤ .
- حاول أسد اقناع (كريم خان) ـ زعيم الطائفة الاسماعيلية ، أثناء زيارته لدمشق ـ بأن جميع الاقليات مستهدفة ، وليست طائفة النصيرية وحدها مستهدفة !! ولكن أوساط الطائفة الاسماعيلية تفيد بأنه لم يلق استجابة من زعيمهم .
- دفعت سلطة أسد أموالا طائلة لـ (حسين جربوع) الخارج عن اجماع مشايخ عقل الدروز ، وذلك في محاولة لتقوية حزب (مجد) .
- فتح في اكثر مدن جبال اللاذقية فروع لمنظمة (فتيان علي) التي مقرها في شمال لبنان ، وهذه منظمة تستغل ابناء الطائفة المسحوقين لتحقيق اهداف الفئة المتسلطة ، وحمايـــة مصالحها الخاصة .
- لوحظ وجود مدرعات خلف مبنى (الاذاعة والتلفزيون) بدمشق ، كما كشف الوجود العسكري في الطرق المؤدية الى المبنى بصورة مكشوفة .
- زودت (القوات الخاصة) بألبسة واقية من الرصاص ، استوردت خصيصا من سويسرا ، وبدأت هذه القوات تظهر في دمشق وحمص ، حيث يقال ، ان ذلك توطئة لعمليات تمشيط تبهمـا .
- ٢٨ / ٥ ، أصدر الكم ـ رئيس وزراء أسد ـ قرارا بتشكيل مجلس نقابة الأطباء ومجالـــس فروعها في المحافظات ، وكان قد أصدر قبل ذلك بأيام قرارا مماثلا لنقابة المحامين وفروعها . يأتي هذا الاجراء غير الدستوري بعد مرور اكثر من شهـــر ونصف على حل المجالس الشرعية المنتخبة لنقابات الاطباء والمحامين والمهندسين ، وبعد أن بذلت السلطة الطائفية المستبدة كل جهودها ، مستخدمة وسائل الضغط والتهديد والابتزاز ، حتى تمكنت من تشكيل هـــذه المجالـــس المزيفـــة التـــي يرفضهـا أعضاء النقـابـات ، ويصرون على اختيار ممثليهـــم النقابييـــن بأنفسهم .





سورية في الصحافة التركية



المذابح الجماعية في مدينتي حماة وحلب ، والجرائم الاخرى التي نفذها النظام المرتد ، ضد الابرياء العزل في الاونة الاخيرة ، كانت موضوع اهتمام الصحافة التركية ، رغم الحصار الحديدي ، الذى فرضته السلطات المجرمة رغبة منها في منع تسرب أنباء أعمالها واجراءاتها القمعية ، التي يندى لها الجبين

والصحف التي تناولت هذا الموضوع هي :

- جريدة اسلامي حركت ١٥/ ٣/ ١٩٨٠ " الكفاح مستمر في سورية " .
- جريدة آتجطر ١٩/ ٣/ ١٩٨٠ " الاسد يسلح زمرته ضد المسلمين " .
- جريدة سبيل ٧/ ٤/ ١٩٨٠ " أحداث سورية " و " تصفيات واسعة في الجيش السورى " .
- جريدة بني دور ١٣/ ٤/ ١٩٨٠ " حوادث خطيرة في حلب " . ١٦/ ٤/ ١٩٨٠ " ادعاءات النظام السورى " .
- جريدة جمهوريت ١٦/ ٤/ ١٩٨٠ " عمليات تفتيش في مدينتي حلب وحماة " .
- جريدة مليت ١٨/ ٤/ ١٩٨٠ " اعدام ضابطين رميا بالرصاص ، بعد محاولة لاغتيال الاسد " .
- جريدة كون آيدين ٢١/ ٤/ ١٩٨٠ " جارتنا الجنوبية سورية في حالة غليان "

وقد أجمعت معظم هذه الصحف في تعليقاتها على المواضيع التالية :

- المذابح التي يرتكبها نظام الاسد ، وتتجاهلها وسائل الاعلام مستمرة .
- حصار مدينتي حلب وحماة ، واخفاق حملات التفتيش ، التي قامت بها قوات عسكرية كبيرة ، بسبب التأييد الشعبي الواسع ، الذى يحظى به المجاهدون .
- تسليح النصيريين في الاتحادات العميلة ، لدعم النظام المنهار .
- اعتقال عدد كبير من ذوى الرتب العالية ، واعدام طيارين .
- الوقفة المشرفة للمحاميين السوريين ، ضد القمع والظلم .
- تزعزع النظام تحت ضربات المجاهدين .



وقد وصفت جريدة بني دور ، الاعمال الهمجية ، التي ارتكبتها عناصر السلطة في حلب ، بقولها : " وضع الجنود جثث القتلى فوق سيارة مدرعة ، وبدؤوا اطلاق النار في الهواء ، أمام الشعب الاعزل " .

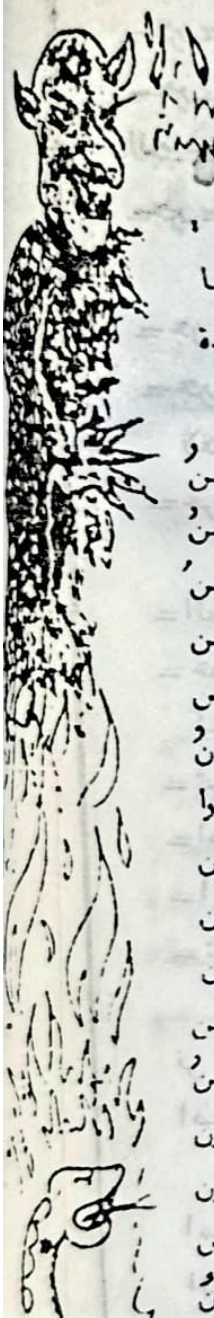
وانفردت جريدة مليت ، بذكر تفاصيل المحاولة ، التي استهدفت اغتيال حافظ اسد ، وقام بها عدد من الطيارين المعارضين لنظامه ، وكان هدفهم تدمير المنصة التي كان الاسد يقف عليها ، يراقب مناورة بالذخيرة الحية لسلاح الطيران ، وقد



تمض على اثنين منهم فسل ركوب الطائرة ، وتم اعدامهما على الفور ، بينما امتنع ضبار نالث الاتصالات .

وفي مقابلة أجرتها جريدة كون آيدبن، ضمن عدد من التحقيقات ، عن الوضع المتوتر في سورية ، صرح معاون وزير الخارجية ناصر قدور ، لمراسل الجريدة ، مبرئا ساحة سيده وزمرته المرتدة ، من الزندقة ، بقوله ، "ان الرئيس الاسد ، يذهب كل سنة ، مع جميع وزرائه ، الى المسجد ، في عيد المولد النبوي الشريف ، للاحتفال بهذه المناسبة الدينية ، كل هذا يؤيد موقفنا المتفهم لمشاعر المسلمين عندنا" .

ولعله أدرك الان اخفاق محاولاته الغبية ، لاخفاء عداوته للاسلام والمسلمين .



الشعر في المعركة

كوهين

(توضيحات : - الكواهن : جمع كاهنة - النصيرية الزرقاء : زرقة العفن - سالومي : راقصة يهودية تاريخية ، طلبت رأس النبي يحيى ثمناً لاحدى رقصاتها الفاجرة ، فقدم اليها في طبق - نصير : والد أبي شعيب محمد بن نصير النميري ، مؤسس الملة النصيرية المارقة ، وهو - هنا - رمز لهذا الضلال .)

كوهينُ بين ضلوعِ الحزب مدفونُ … نَصدرُ كلِّ (رَفيقٍ) فيه كوهينُ
كوهين للحزب قلبٌ نابضٌ وفمٌ … ومقلةٌ وحزيرانٌ وتشرينُ
كوهين فلسفة للحزب نابحة … بين الشرايينِ تَسقيها الشرايينُ
والحزب - ويح ذئاب الحزب - مذ جنةٌ … تحيا الكواهنُ فيها والكواهينُ
النارُ تَعجزُ عن تَطهيرِ أنفسِهم … من رِجسِها . خَسِئَ حتى الماءُ والطينُ
لولا النصيرية الزرقاء سوطلة … في الهونِ ، ماذاقَ يوماً هونَهم هونُ
خلِّ الكلابَ . فما خانتْ أمانتَها … ومبدأ التمِ فيما بينهم : خونوا
باعوا البلادَ ، أما باعوا أعراضَهم ؟ ! … وكلهم ببريقِ المالِ مفتونُ
باعوا البلادَ ، ولندينار طلعتهُ … والكأسُ راعِفةٌ ، واللحن محنونُ
باعوا البلادَ ، وسالومي تَحبُّ لهم … ماشاء كوهين ، او ما شاء شيمونُ
باعوا البلادَ ، وما عفّوا وما خجلوا … وهل تعفُّ الخنازيرُ الشياطينُ
الدود يرتعُ في أعماقِهم جذلاً … وللذبابِ على الاشداقِ تَلحينُ
سارقتهم من (نُصيرٍ) عبرُ خِسته … فطبعُهُ بصديد الخزي معجونُ
(ابو سليمانَ) يَرمي بالمَليقِ لهم … في ظلِّ دونيةٍ ، مادونَها دونُ
ما خانَ كوهينُ في تسليمِ صَبوتِه … أزمةَ الحكمِ ، بل نحنُ المساكينُ
أما خانَ كوهين ، أبناءُ اليهودِ لهم … دينٌ ، وليسَ لدى حُكّامنا دينُ









سورية في الصحافة العالمية



احتجت منظمة العفو الدولية على الاعدامات الجماعية التي قام بها النظام السوري في الشهر الماضي. وقد اعتبرت الصحف العالمية هذه الاعمال دليلا على افلاس النظام وقرب سقوطه .

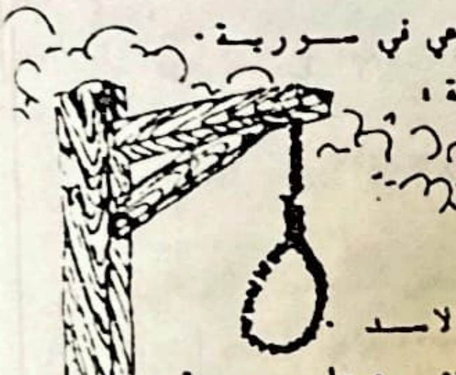
من الصحف التي عالجت الشؤون السورية :

- كريستان ساينس مونيتور الامريكية ٢٦/ ٣/ ١٩٨٠ : الاسد يحاول تهدئة المعارضة الضاربة .
- لوموند الفرنسية ٢٩/ ٣/ ١٩٨٠ : ازدياد في العنف وأزمة حزب البعث .
- الفاينتشال تايمز اللندنية ١/ ٤/ ١٩٨٠ : اضراب المحامين في سورية .
- الايكونوميست اللندنية ١٦/ ٤/ ١٩٨٠ : أوامر موسكو للاسد بقطع المساعدات عن الاريتريين .
- الغارديان اللندنية ٢٢/ ٤/ ١٩٨٠ : مقتل حليف للسلطة في حلب .

٢٨/ ٤/ ١٩٨٠ : منظمة العفو الدولية تدين النظام السوري .

٣٠/ ٤/ ١٩٨٠ : اعدام ثلاثين سوريا بعد الاضطرابات الاخيرة .

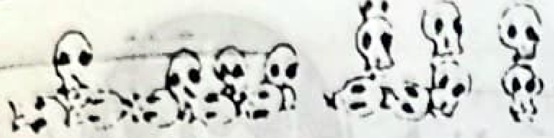
- ديلي تلغراف اللندنية ٢٥/ ٤/ ١٩٨٠ : القتل الجماعي في سورية .



وقد أجمعت غالبية هذه الصحف على النقاط التالية :

- الاعدامات الوحشية الاخيرة ضد المدنيين العزل .
- الاعتقالات بلغت الالاف ضمن ظروف سيئة للغاية .
- الاسد يعتمد مزيدا من الكبت والقمع والتسلط الطائفي .
- انتشار المعارضة لتشمل القطر كله بما في ذلك طائفة الاسد .
- وسائل الاعلام مقصرة في تغطية الاحداث الخطيرة التي تشهدها سورية .

وقد انفردت صحيفة الدايلي تلغراف ، في وصف أحد المشاهد الوحشية التي يرتكبها أذناب السلطة ، ضد شعبنا الاعزل ، على لسان رجل أعمال غربي كان موجودا في حلب اذ قال : " كنت واقفا على سطح أحد المباني ، في مركز المدينة ، أشاهد مايجري ، وبرفقتي شخص أمريكي ، وفجأة ، وقفت شاحنتان في الشارع ، وكانت احداهما ملأى بالجنود ، والاخرى فيها اثنا عشر مدنيا ، أمر الجنود المدنيين بالنزول ، وأزاحوا اثنين منهم على طرف ، بينما اقتادوا العشرة الباقين ، الى جانب الطريق ، حيث نتحوا فجأة نيران مدافعهم الرشاشة ، وقتلوا العشرة ، وبدا واضحا أنهم أمروا الاثنين الباقين ، أن يرفعا الجثث الى الشاحنة ، وقد فعلا ذلك ، ولما انتهيا قتلوهما أيضا ، وألقوا



جثتيهما فوق الجثث الاخرى .

ونشرت صحيفة الغارديان اللندنية ، الاحتجاج الذى وجهته منظمة العفو الدولية ، للنظام السورى ، استنكارا للاعدامات الجماعية اللاانسانية ، التي يرتكبها ضد المواطنين الابرياء ، وقالت المنظمة انها تسلمت عدة تقارير تقول ان حملة اعتقالات واسعة واعدام جماعي تجرى في سورية لوضع حد للاضرابات والمظاهرات هناك ، مع حملة اعدام جماعي تشنها السلطة ضد المواطنين .

وتحدثت صحيفة الكريستيان ساينس مونيتور ، عن التأييد الشعبي الواسع الذى يحظى به المجاهدون ، والذى يمنع وصول الاجهزة القمعية اليهم رغم تحركهم العلني في المدن والاحياء الداخلية ، كما علقت على تنامي المعارضة داخل الطائفة النصيرية نفسها ضد الاسد ، بسبب المأزق الحرج الذى أصبحت فيه نتيجة تسلط الاسد الطائفي .



شفيق فياض و رفعت أسد يتوليان حماية الثورة ومكاسبها !!!

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من التنظيم الدولي للاخوان المسلمين

موقفنا من قضية الرهائن الامريكيين في طهران

طلبت وزارة الخارجية الأمريكية من مستشارها السياسي في سفارتها في القاهرة الاتصال بالاخوان المسلمين في مصر لبذل مساعيهم للتوسط للافراج عن الرهائن في سفارتهم في طهران . وقد عززت رئاسة الجمهورية عن طريق وزارة الداخلية في مصر هذا الطلب .

بناء عليه زار المستشار الأمريكي لورنس الاستاذ عمر التلمساني معززا بموافقة السلطات المصرية ، وأخبر بطلب الخارجية ... عد الاستاذ عمر التلمساني ببحث الأمر . ثم سافر واجتمع بقيادة التنظيم الدولي للاخوان المسلمين ، وصدرت القرارات التالية :

١) الثورة الاسلامية في ايران هي ثورة جميع الحركات الاسلامية في العالم على اختلاف مذاهبها وتنظيماتها الفقهية والسياسية .

٢) أي قهر أو اضعاف أو خذلان للثورة الاسلامية في ايران سيضرّ في الزمن القريب والبعيد كل تحرك اسلامي في أي مكان في العالم .

٣) أي تفكير أو تحرك للحركات الاسلامية يجب أن يكون في خدمة الثورة الاسلامية في ايران لا لخدمة أعدائها .

٤) يؤمن الاخوان المسلمون بأن من حق الشعب الايراني أن يطالب :

١ـ بتسليم الشاه ليواجه العدالة الاسلامية عن جرائم القتل والتعذيب والسلب لشعب مسلم .

٢ ـ اعادة مانهبه هو وعائلته من ثروة المسلمين .

٣ ـ اعادة أموال المسلمين في ايران التي جمدتها الحكومة الأمريكية .

٤ ـ ضرورة التخاطب مع الشعب والحكومة الايرانية الاسلامية بمنطق الحق والمساواة وليس بمنطق التهديد والغطرسة والتعالي .

٥ ـ التوقف عن تصعيد الحملات الاعلامية المضادة للاسلام والثورة الاسلامية الايرانية بواسطة الحكومة الامريكية والحكومات الغربية .

٦ ـ رفع جميع أنواع الحصار العسكري والاقتصادي عن ايران حتى لاتحمى الشيوعية ، التي هي العدو الأكبر للعقيدة الاسلامية ، لاستغلال محاولة عزل الشعب الايراني المسلم .

٧ ـ الحرص على روابط الثقة والاخاء والفكر والعقيدة بيننا وبين الطلبة الاسلاميين المتحفظين على الجواسيس لتأكيد معاني الاطمئنان والأمن في علاقة الاسلاميين ببعضهم التي تختلف عن العلاقة المشوبة بالحذر وعدم الثقة التي يقابل بها أعضاء الهيئات الدولية أو مندوبو الحكومات الطاغية في البلاد الاسلامية .

٨ ـ أي تحرك للاخوان المسلمين للوساطة أو غيرها يجب أن يكون بموافقة ولصالح الطلبة الاسلاميين الثوريين والحكومة والقيادة في ايران الاسلامية .

٩ ـ أي تحرك للاخوان المسلمين للوساطة أو غيرها يجب أن يستثمر لكل تحرك حاليّ في اطار الحركات الاسلامية المعاصرة العلنية في المنطقة أي بالتنسيق مع الجماعة الاسلامية في باكستان وقيادات الجمعيات المدعمة لحزب السلامة في تركيا وقيادات مجاهدي أفغانستان مع التشاور مع مندوبي المقاومة في سورية والعراق .

١٠ ـ ان توفرت الشروط المذكورة أعلاه فيمكن للاخوان المسلمين التحرك ـ مساهمة منهم في حل الازمة للصالح العام ـ على أن يكون التحرك رأسا عن طريق الرئاسة الامريكية التي عليها أن تعطي تعهداتها وضماناتها الواضحة لتنفيذها ، وليس عن طريق موظفي ادارتها وسفاراتها .

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ولو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ، ولكن الله ألف بينهم .

والله اكبر ولله الحمد

التنظيم الدولي للاخوان المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من التنظيم الدولي للاخوان المسلمين

ان التنظيم الدولي للاخوان المسلمين كان قد أصدر بيانا أعلن فيه أنه قد رفض التوسط لدى حكومة ايران للافراج عن الرهائن المحتجزين في طهران ، لانه يعتبر نفسه طرفا في القضية باعتبارها قضية المسلمين جميعا . واذا كان لابد من البحث في الموضوع فلابد أن يكون هذا البحث وفق شروط الجمهورية الاسلامية في ايران وعلى أساس يحقق مصلحتها ، ويدعم كرامتها .

وبعد أيام من صدور ذلك البيان بدأت أجهزة المخابرات الامريكية تساندها أجهزة عملائها في الادارة المصرية بتسريب معلومات زائفة ، لتقوم بالتشويش على الحركة الاسلامية وتنظيمها الدولي ، لايجاد فرقة بين الاخوان المسلمين والثورة الاسلامية في ايران ، حيث نشرت بعض الصحف ما يشير الى أن الاستاذ عمر التلمساني قد سافر الى ايران بناء على طلب من السفارة الامريكية ، وموافقة السلطات المصرية للتوسط في موضوع الرهائن ، الامر الذي لم يحدث ، بل حدث عكسه تماما ، وهو أن التنظيم الدولي للاخوان المسلمين تولى الرد على الطلب الامريكي بالرفض ، ونشر ذلك في حينه ، وأبلغ به الاخوة في ايران .

وبهذه المناسبة لابد من تنبيه المسلمين في كل مكان أن مثل هذه الانباء المزيفة يقصد بها استفزاز الاخوان المسلمين في مصر ، وقيادتهم المتمثلة بالاستاذ عمر التلمساني لاتاحة الفرصة للنظام المصري لتحديد ساعة المواجهة التي تتحرك فيها أجهزة الامن المصرية لضرب التيار الاسلامي في مصر طبقا لاتفاقيات (كامب ديفيد) ، وتنفيذا للمصالح الامريكية الاسرائيلية التي قدمت في تقارير سبق أن نشرت للقضاء على الاخوان المسلمين .

وحرصا على تفويت الفرصة على السلطات المصرية ، لتحديد وقت المواجهة ، واعفاء للاستاذ عمر التلمساني من ضرورة الرد على أي ادعاء جديد ، فقد قرر التنظيم الدولي للاخوان المسلمين أن يتولى الرد والمواجهة في مثل هذه الامور .

((والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لايعلمون .))

والله اكبر ولله الحمد

التنظيم الدولي للاخوان المسلمين



الاخوان المسلمون في معارك فلسطين

للدكتور مصطفى السباعي

بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران، وتبنيها لقضية فلسطين، بدأ الناس جميعا يكتشفون البعد الاسلامي لهذه القضية المقدسة. نقول: أخذوا يكتشفون، وهذا يعني أن مشكلة فلسطين قضية اسلامية، عرف الناس ذلك أو لم يعرفوه؛ وقد جرب أصحاب القضية مختلف السبل والحلول، وما زالوا: فانسدت تلك السبل، وعقمت تلك الحلول: من اقليمية وقومية وبلشفية وعلمانية، ولم تفلح، ولن يفلح الا البعد بل العمق الاسلامي لهذه القضية.. حلا ومعبرا.



ان المتتبعين يعلمون أن صلة مسلمي ايران بقضية فلسطين تمتد جذورها الى عام ١٩٤٦م يوم حضر المجاهد الشهيد نواب صفوي (رئيس منظمة فدائيان اسلام) المؤتمر الاسلامي الشعبي المنعقد بالقدس قبل احتلالها، وبايع – مع ممثلي الهيئات والمنظمات الاسلامية – على تحرير الربوع المقدسة من رجس يهود، وكان في طليعة تلك المنظمات ممثلو جماعة (الاخوان المسلمين) في العالم العربي. وتدور الايام، وتقع أحداث سنة ١٩٤٨، ويخوض الاخوان المسلمون الحرب الى جانب الجيوش العربية النظامية بمختلف تنظيماتهم (في مصر وسورية والأردن وفلسطين..) فكان لهم مواقف مشهودة، ومعارك مظفرة، كما كان لهم ضحايا وشهداء، قتلوا على أيدي يهود المعتدين، أو اعتقلوا بعد فرض الهدنة، ثم أعدموا علنا أو في غياهب السجون العربية.



ولما كان (الاخوان المسلمون) – في العالم العربي ودول المواجهة خاصة – هم طليعة التحرير الحقيقي لفلسطين المقدسة: فكرا وتنظيما وعمقا شعبيا، وأثبتوا جدارتهم في ساح القتال.. لم يكن مستغربا ان تتجه المؤامرات الداخلية والخارجية لحربهم وتصفيتهم، تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية بالذات، فكانت محنة (الاخوان المسلمين) الأولى بمصر في الخمسينات، والثانية في الستينات، كما أنزلت محن أخرى بهم خارج مصر (اخوان سورية). ولم يكن من المصادفات أن يعتقل (الاخوان المسلمون) أو يضطهدوا قبيل كل حرب خاسرة مع اسرائيل. ففي سورية افتعلت السلطة فتنة مقال (ابراهيم خلاص) الذي استفز المشاعر الاسلامية، ثم زجت بمئات المسلمين في السجون عام ١٩٦٧ وخسرت حربا وجبهة الجولان الحصينة. وقس على ذلك تلك الحروب التي سميت زورا انتصارات، وما هي الا هزائم منكرة، مثل حرب ١٩٧٣ (التحريكية) – وضياع ٣٠ قرية سورية حدودية.



ان المراقبين السياسيين، والمهتمين بقضية فلسطين ليعلمون كل هذه الحقائق، حتى العدو اليهودي الذي قال بلسان وزير خارجية العدو – تعليقا على نجاح الثورة الاسلامية بايران –: "ان ما حدث في ايران زلزال ضخم، سيحملنا هزائم بعد حين".

هذا في عام ١٧٩ [illegible] واليهودي مثل هذا القول عام ١٩٤٨ على

لسان الكاتبة اليهودية (روث فاريف) العاملة في جريدة (العنداى ميرور) البريطانية
اذ قالت : " والآن – وقد أصبح الاخوان المسلمون ينادون بالاستعداد للمعركة
العاملة التي توجه ضد التدخل المادى للولايات المتحدة – فقد حان الوقت للشعب
الأمريكي أن يعرف أي حركة هذه ، وأي رجال يستترون وراء هذا الاسم الرومنتيكي الجذاب
– اسم الاخوان المسلمين " وتضيف هذه الكاتبة اليهودية حرفيا : " ... واذا لم يدرك
العالم هذه الحقيقة في وقت قريب ، فان أوربة ستشهد ما شهدت في العقد الماضي من
القرن الحالي اذ واجهتها حركة فاشية نازية ، فقد تواجهها في العقد الحالي امبراطورية
اسلامية فاشية تمتد من شمالي افريقية الى الباكستان ، ومن تركيا الى المحيط الهندي " (انظر
كتاب الاخوان المسلمون في حرب فلسطين – ط ٢ – ص ٤١) .
وعلى كل حال فقد دوّن (الاخوان المسلمون) طرفا من جهادهم مثل كتاب (الاخوان
المسلمون في حرب فلسطين) الذي خصصه مؤلفه للحديث عن جهاد (اخوان) مصر ، لأنه
يشهد تلك الوقائع والعمليات بنفسه ، ثم طبع الكتاب عدة طبعات منذ صدوره .
كما سجل المرحوم الدكتور مصطفى السباعي مقالا مستفيضا في مجلته (حضارة الاسلام)
عام ١٩٦١/ ١٩٦٢ في العدد المزدوج ٦/ ٧ / تحت عنوان (الاخوان المسلمون في معارك ..
فلسطين) خصصه للحديث عن دور التنظيم السوري للاخوان في حرب ١٩٤٨ باعتباره رئيس
التنظيم آنذاك ، وقائد كتائب الاخوان على قطاع فلسطين المقدسة . وسوف ننشر هذا
المقال على حلقات متسلسلة في (النذير) ، كما نصدره في كتيب خاص ان شاء الله تعالى .
الدكتور السباعي غني عن التعريف ، فهو من مواليد مدينة حمص عام ١٩١٥ ومؤسس
كلية الشريعة وعميدها وحامل شهادة دكتوراه بالشريعة الاسلامية ، وأستاذ سابق في كلية
الحقوق ونائب في المجلس النيابي التأسيسي الذى صاغ اول دستور سوري ، وهو المجاهد
الذى قارع الاستعمار الفرنسي في سورية والاستعمار الانكليزى في مصر واليهودى في فلسطين .
من مؤلفاته : السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي . المرأة بين الفقه والقانون . الدين والدولة .
تناول المرحوم السباعي في مقاله المذكور بدايات اهتمام الاخوان – أول هيئة شعبية –
بالقضية الفلسطينية منذ أواسط الحرب العالمية الثانية ١٩٤٢/ ١٩٤٣ على أثر مقابلته للشيخ نمر
الخطيب القادم من فلسطين وهو يحمل نذر الكارثة ، ثم تحرك السباعي للعمل على الصعيد
الرسمي (بتقديم المذكرات والاتصالات) والصعيد الشعبي (بالمحاضرات والندوات العامة)
فلما وقعت كارثة التقسيم ١٩٤٨ خرج الاخوان من تعبئتهم العامة للشعب بتنظيم كتائب التطوع
والقتال في فلسطين على الرغم من رفض الحكومات العربية والعراقيل التي وضعت أمامهم ، واختار
شباب الاخوان (تنظيم سورية) ان يكون تمركزهم في (القدس) : أشرف المواقع وأصعبها ، بعد
تدريبهم على القتال في معسكرات (قطنا) ، فخاضوا معارك القدس كلها : (محاصرة الحي اليهودى
حتى اسقاطه ، معركة القطمون ، نسف الكنيس اليهودي ، معركة القدس الكبرى) الى أن اضطروا
للعودة الى دمشق على أثر فرض الهدنة ، ثم أن يتسللوا خفية الى القدس مرة ثانية واستشهاد العشرات
هناك سطور لم تكشف عن جهادهم مع المنظمات الفدائية منذ ١٩٦٥ ، ويكفي ان نشير
الآن الى المجاهد السوري الشهيد عبد الستار الزعيم الذى دوّخ المستعمرات الاسرائيلية يومذاك .

محمد زهدي عبد الكريم

أنسمة من عبير ، أرأيت حين تحتدم المعركة ، ويشتد البأس ، وتحمر الحدق كيف تظهر معادن الرجال ؟ وعندما تصطك الأقدام ، وتبلغ القلوب الحناجر ، وتهتز القيم ، وتتداخ أمواج الظنون سيلا هرما ، كيف تبدو مواقف المؤمنين الصابرين ، وقد صدقوا ما عاهدوا الله عليه .. تولجوا بهو العزة كأشعة من عبير ..

وحين يعظم الخطب ، وتدلهم الظلمات ، كيف تبدو قيمة النور ، وهو يمخر عباب الظلام فتتهاوى أمامه براقع الوهم وأشباح العتمة ؟

هكذا تلألأ نور الحق وهاجا ، على جبهة البطل أبي النور ، وجباه اخوانه يوم معركة (أريحا) و (جبل الزاوية) ، في العقد الأول من رجب الفرد ١٤٠٠ هـ ، وأواخر أيار ١٩٨٠ خلق .. وخلق ، أبيض البشرة ، خفيف شعر اللحية ، لا تفارق البسمة شفتيه حبا بمن يلقاه ، وأنسا بمن يراه ، من اخوانه ومحبيه . قوي الجسم ، يتدفق حماسة ونشاطا . يؤثر الصمت — فهو طبعه — فاذا احتاج الموقف الى رأي ، كان قوله الحكم المنبثق عن الشرع والمستند اليه ، لا يحيد عنه . ملأت السماحة جوانب صدره ، فماتركت فيه مكانا لغل وأخذ الورع بمجامع قلبه ، فما فيه بقية لعبث ، حتى لكأن وجدانه أُشرِبَ قولَ الشاعر :

وغيرُ فؤادي للغواني رَمِيَّةٌ   وغيرُ بناني للزجاج ركابُ

وحتى كأن ذكر الله والأوراد وتلاوة القرآن والمأثورات ، أنفاس من أنفاسه ، لا يفتر عنها ، ولا تخبو في صدره . أما البكاء ، ومحاسبة النفس ، والشوق الى الجهاد والشهادة ، والغيرة على الدعوة .. فكثيرا ما كانت تشغله عن النوم . حريص على الدقة في التزام الأمر وتنفيذه ، سواء كان موجها من قيادته اليه ، أو منه الى اخوته الذين عهد اليه بتربيتهم وتوجيههم . يعطف على اخوانه ، ويتفانى في خدمتهم ، ولو كلفه ذلك الجهد والوقت ..

حركة .. وعلم ، لم يشغله علم عن علم ، ولا ثقافة عن ثقافة ، فكلها روافد صغيرة ، تصب في نهر كبير ، نهر الدعوة العذب الدفاق .. ولا أولية لعلم أو فن أو ثقافة ، الا لما تقدمه الدعوة وظروفها ومراحل جهادها ، والمصلحة العليا للمسلمين .. وهكذا كان الأخ الشهيد ينهل من كل جدول نمير ، ويرتشف من كل نبع صاف .. من فقه وأصول ، وأخلاق وسيرة ، وتفسير وتجويد .. اضافة الى هندسة الكهرباء التي كان يدرسها في الجامعة . وقد كان لهذه العلوم كتبها ، اضافة الى الأحاديث النبوية الكثيرة التي كان يحفظها بأسانيدها ، مع أجزاء كثيرة من كتاب الله .. كان لهذا كله أثر واضح في قدرات الأخ التوجيهية والحركية .. اذ اضطلع بمهمة الارشاد والتوجيه لأسر عدة ، يلخص لها أطايب العلم ، ويقدمها عصارة صافية عذبة ، ترتشف منها القلوب والعقول ، وتحفظها الدفاتر بين طياتها ، ذخرا لأجيال الغد .

لم يكن يتحرك في فراغ ، بل كانت حركته تجسيدا حيا لعلمه وتقواه ، وكانت معارج من الوعي والاخلاص ، يرفع بها اخوانه ، وينمي فيهم روح العمل الجماعي والالتزام الدعوي .. كل هذا

مع حب للنظام ، ودقة في الموعد ، وحرص على الوقت .. وحسبك أن تدخل بيته ، لترى مظاهر الاسلام وآدابه ، والالتزام بالسنة في كل شؤون الحياة .

ملامح .. ومواقف ، ثمة ملامح تميز الأخ الشهيد من أقرانه ، وثمة مواقف تعكس بعض شمائله وصفاته . واذا كان التسامي عن الصغائر والهنات ملمحا بارزا فيه ، فان هناك ملمحا آخر أشد بروزا ، هو الفراسة في معرفة النفوس ، وتجاوز نقاط الضعف فيها .. حتى لقد قال بعض عارفيه : (لله در أبي النور ، ما أعرفه بمعادن الرجال) . كما أن حرصه على الشهادة مما يلفت النظر ، فقد كان يستبطئ الاذن بدخول المعركة ، وكثيرا ما كان يشاهد في جوف الليل باكيا ، يتحرق شوقا الى لقاء ربه . أما حلمه المعلوم ، واحتماله المشاق في سبيل دعوته ، مع لين الجانب ، ودماثة الخلق ، فهذا كله مما بلغ فيه شأوا بعيدا ، حتى عرف به ، وصار سمة دالة عليه . ومن مواقفه التي تجلو معدنه المؤمن الأصيل ، أن مرتزقة أسد لاحقوا أخاه بتهمة مساعدة المجاهدين ، فوصله الخبر ، ولكن بطريقة مشوهة معكوسة ، فصار يبيت الليالي قلقا مضطربا ، لا يقر له قرار ، تحتدم في صدره مشاعر قاسية ، يخشى فيها على أخيه من أن تكون اغراءات الزبانية قد نالت من قلبه . حتى اذا بلغه الأمر على حقيقته تهللت أسارير وجهه ، وغمرته سعادة أضاءت كيانه ، وقال : " الحمد لله الذي لم يجعل للطاغوت نصيبا من أهلي " . كما أن له مواقف محمودة مشهودة ، في جامعة حلب ، مقر دراسته .. ومنها ، أن مجموعة من الاخوان أحست بالمرارة ازاء حفلة وقحة ، أقامها بعض السفهاء ، وسموها (كرنفال) ، تنال من القيم الاسلامية .. فما كان من الأخ المغوار ، الا أن قدم نفسه ، ليكون لسان الجماعة المؤمنة ، أمام رئيس الجامعة وأساتذتها . وحين سئل : " واذا لم يستجيبوا ؟ " قال : " انه سيكون اذن المجابهة الصارمة ، وسيعلم المجرمين كيف يكفون عن ايذاء الاسلام ومشاعر المسلمين " .

مقارعة الباطل ، بعد أن وقعت المحنة ، ومارس (أسود) الاقبية مواهبهم في البطش والتنكيل ، بادر الأخ الى العمل – من خلال ما تقتضيه طبيعة المرحلة – وبدأت السلطة بملاحقته ، في أريحا وحلب ، واعتقلوا والده وأخاه رهينتين ، ثم تركوهما .. وكان يأمل ، حريصا على أن يتم دراسته الجامعية ، لنيل الشهادة .. الا أن الشهادة التي يأملها أبو النور ، تختلف عن تلك التي يريدها والده . وتوارى الأخ عن أهله قرابة عشرة شهور ، دون أن يعلموا عنه شيئا .. وكانت شعلة الجهاد تضطرم في صدره ، فتحرق بوميضها اللماح كل شهادات الدنيا الزائلة . وما ان انقدحت الشرارة في أريحا ، حتى كان من أوائل الركب ، وفي طليعة الخارجين الى جنات الخلد .

الملحمة ، تسرب الى الفاسقين نبأ ، ساقه فاسق منهم ، حول وجود بعض الاخوة في مكان ما ، في أريحا .. فتقدمت دورية الى المكان المذكور ، فأبادها المجاهدون الأبطال . ثم تقدمت واحدة أخرى من دوريات القتلة المذعورة ، فلم ينج من ركابها أحد .. فتوالت النجدات عندئذ ، طائرات تناهز المئة ، مع مجموعة ضخمة من الدبابات .. وطوقت المدينة الساحرة الباسلة (أريحا) ، وبدأ القصف من الأرض ومن الجو .. وتواثبت الأرواح الجذلى

من وكناتها ، تحلق في عوالم الابدية ، صاعدة في رحاب الملكوت ، الى حيث سدرة المنتهى ..
ثلة مؤمنة ، تعد على الاصابع ، تتصدى لدوريات البغي ، فتبيدها ، وتصمد للتعسف المجنون ، وتقصفه ، وترسل الى سجين ما شاء الله من أرواح السوائم الذليلة .. انها لملحمة .. انها لملحمة .

هـويـة البطـل ، ليس للبطولة في الاسلام هوية ، ان مجالها رحب ، ومداها فسيح ، يبدأ من كلمة التوحيد ، وينتهي في الفردوس الأعلى .. وهي (البطولة) سابحة أبدا ، بين هذى وذاك ..
وأواصر الحنين والذكرى وعلائق لابد لها من اطر بشرية ولابد هنا كان لزاما علينا أن نعرف الا يعرف أو يعرّف به ..
انه أبو النـور
مواليد اريحا / ١٩٥٠/ نشأ وشبّ فيها على تقوى الله ـ صفوف الاخوان المسلمين بعد ١٩٧٢ وسجل في جامعة

الا أن وشائج اللحم والدم .
الزمان والمكان .. هذه ، وسواها لها من حدود وقيود . ومن بالاخ الباسل ، وهو الحريص على



محمد زهدى عبد الكريم ، من نشأة طيبة في أسرة متدينة ، سبحانه وتعالى . دخل حصوله على الشهادة الثانوية حلب ـ كلية الهندسة ، كهرباء

وبدأ عمله لدعوة الاسلام منذ ذلك التاريخ حتى عرجت روحه الى بارئها مسربلة بحلل من الطهر والنور والايمان .
رحم الله أبا النور .. لقد أحب لقاء الله ، فأحب الله لقاءه ، ورخد ضيفا على الكريم ، فاكرمه ، وأحسن وفادته .
((إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ . فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ))
(صدق الله العظيم)

من شهداء أريحا الباسلة

استشهد مع الاخ أبي النور شقيقه ، وهو طالب في صف البكالوريا ، لا يقل عن اخيه همة ونشاطا . نشأ على التقوى منذ نعومة أظفاره وحضور مجالس العلم ، وبرع في العمل المسجدى
كما استشهد معهما الاخ أبو النصر منير بزطاوي ، وهو من بلدهما ومن أتراب ابي النور وزميله في الدعوة وفي الدراسة بكلية الهندسة ، ومعظم خصائص ابي النور متوفرة لديه ، وهو معروف بالحذر الذى لا يمكن اعداءه منه .
رحمكم الله تعالى ايها الاخوة الابطال ، وأجزل اهلكم وذويكم بعظيم الأجر والثواب

بسم الله الرحمن الرحيم

"وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون"

الأنعام (١٢٣)

جِزارُ الطائفيَّة

صاحبها : أبو سليمان الأسد

